

شي جينبينغ يلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

في مساء يوم 23 أكتوبر 2024 بالتوقيت المحلي، التقى الرئيس شي جينبينغ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على هامش قمة البريكس في قازان. هنا شي جينبينغ مصر ورحب بمشاركتها في قمة البريكس للمرة الأولى باعتبارها عضوا رسميا. وأشار شي جينبينغ إلى أن هذا العام يصادف "عام الشراكة الصيني المصري" والذكرى الـ10 لإقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين. تدعم الصين مصر بكل ثبات في صيانة سيادتها الوطنية وأمنها ومصالحها التنموية، وتحرص على أن تكون مع مصر صديقين مخلصين يتبادلان الدعم والمساعدة وشريكين حميمين يحققان التنمية المشتركة. على الجانبين مواصلة دعم بعضهما البعض بثبات وترسيخ الثقة المتبادلة على الصعيد السياسي وتعميق التعاون العملي والتشارك في بناء "الحزام والطريق" بجودة عالية وتعزيز التبادل الإنساني والثقافي ودفع التقدم المستمر للعلاقات الثنائية نحو هدف إقامة مجتمع المستقبل المشترك الصيني المصري في العصر الجديد. وإن الجانب الصيني على استعداد لتعزيز التنسيق مع الجانب المصري للدفع بتطور "التعاون في إطار البريكس الكبرى" على نحو مستقر ومستمر، وزيادة تعزيز تأثير وصوت الجنوب العالمي، بما يحافظ على المصالح المشتركة للدول النامية.

من جانبه، أعرب الرئيس السيسي مجددا عن تهانیه بمناسبة الذكرى الـ75 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية. وقال إنه على مدى السنوات العشر الماضية منذ إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين مصر والصين، حقق التعاون بين البلدين في كافة المجالات نتائج مثمرة. إن الصين هي الصديق الأكثر صدقا لمصر والدول الإفريقية، نشكر الجانب الصيني على مختلف مساعداتها القيمة لمصر. إن مصر تلتزم بمبدأ الصين الواحدة بثبات وتتفهم تماما الأهمية القصوى لمسألة تايوان بالنسبة للصين. يحرص الجانب المصري على تعزيز المواءمة بين استراتيجياتها التنموية ومبادرة "الحزام والطريق"، ومواصلة تعزيز التعاون العملي بين البلدين في كافة المجالات. نشكر الجانب الصيني على دعمه لمصر بشأن الانضمام إلى آلية

تعاون البريكس رسمياً، وتحرص مصر على تعزيز التعاون المتعدد الأطراف مع الصين للحفاظ سويًا على المصالح المشتركة للدول النامية والجنوب العالمي، والدفع بإقامة نظام حوكمة عالمي أكثر عدلاً وإنصافاً.

تبادل الجانبان وجهات النظر حول الأوضاع الراهنة في الشرق الأوسط. أشار شي جينبينغ إلى أن الصين تشعر بقلق عميق إزاء الأوضاع الراهنة في الشرق الأوسط. إن الحروب والاضطرابات في المنطقة لا تخدم مصلحة أي طرف. إن القضية الفلسطينية لب قضية الشرق الأوسط. فتكون الأولوية الأولى الآن هي تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة على نحو شامل وفعال ووقف إطلاق النار ومنع القتال في غزة في أسرع وقت ممكن. لا يمكن إيجاد حل شامل وعادل ودائم للقضية الفلسطينية في أسرع وقت ممكن إلا من خلال تطبيق حل الدولتين على الأرض. يقدر الجانب الصيني الجهود المصرية في سبيل وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب، ويحرص على تعزيز التنسيق والتعاون مع الجانب المصري لدفع سويًا تهدئة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في يوم مبكر وتخفيف حدة التوتر للأوضاع في المنطقة.

وحضر اللقاء تساي تشي ووانغ يي.